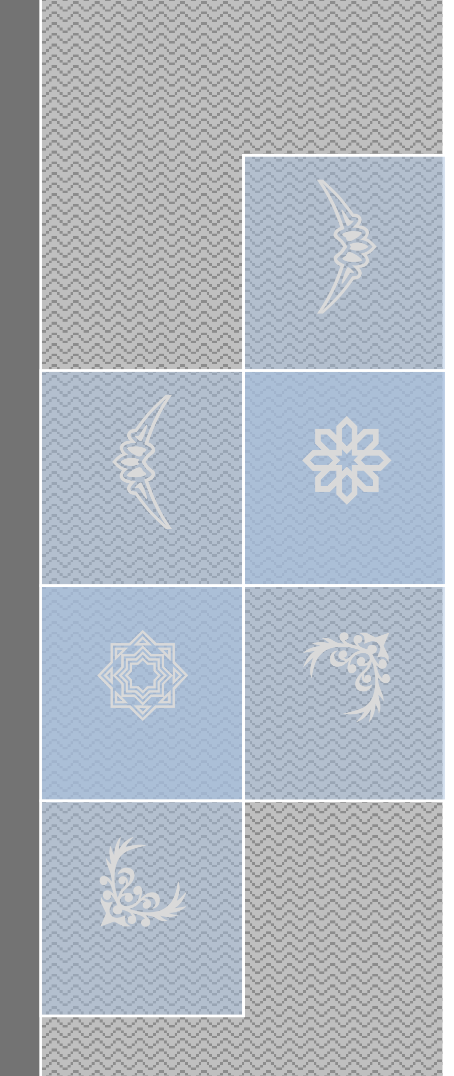
كيف

تحفظ القرآن





خطة كاملة لإتقان آي الكتاب العزيز

تأليف

صالح بن عمر بن علي العمر

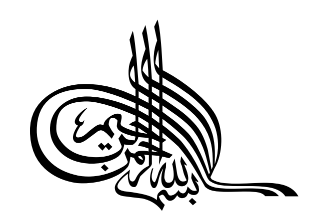
وقف
موسى بن عمر العمر
رحمه الله تعالى

كيف تحفظ القرآن الكريم عملياً ؟

خطة كاملة لإتقان آي الكتاب العزيز

تأليف

صالح بن عبد العبد



قال تعالى :

﴿ الذين يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾

قال النبي ﷺ :

(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)



إهداء

إلى والديّ اللذين كانا يعانيان من تعليمي الألف باء في عمر الزهور حتى كلوا وما ملوا .

إلى أخوتي خصوصا أخي موسى رحمه الله الذي كان ينبري لتفريغي لمراقي السعود .

إلى زوجتي الغالية التي حبست نفسي وقتا طويلا عنها من أجل هذا الكتاب العزيز

فما زادها إلا تحفيزا لي ولها وسعدا بهذا المنال الكبير .

إلى معلمي الفاضل الذي سعى حثيثا ليصعد بي إلى سماوات الحكيم الحميد

عن ترهات القرناء والأصحاب في ملهيات الدنو والسفل وغفلات القاعدين .

إلى رفيقي الذي يدعو لي كلما تذكرني ويحفزني ويشجعني ويصبّرني مع الصادقين .

إلى ذاك الجالس من بعيد ينظر إلي من (قناع) شهرته ويحثني لسرابها الخادع .

إلى كل من يريد أن يحمل النور المبين والذكر الحكيم فيكون قرآنا يمشي على الأرض .

أتشرف بإهدائكم هذا الكتيب لتكونوا من أهل الله وخاصته برحمة خير الرحمين

. . محبكم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القرآن ذي الملك والملكوت ﷻ تكلم به من فوق خلقه بحرف وصوت ولم يخلقه كما يدعي المتكلمة بلا لفظ منه ولا صوت والصلاة والسلام على من بعث ليحذر الناس من سكرة الموت ويبشرهم بمحاجة القرآن عن حافظه يوم الحسرة والفوت وعلى آله وجميع صحبه ومن سار على طريقتهم حتى قوله (بقاء فلا موت) أما بعد :

فإن كلامي عن كلام ذي الجلال ﷻ بالوصف الجميل محال وحسبي أن أقول بأن لتاليه من الله في دنياه وأخراه عشرات الفوائد والدرر ولو أحصيت بعضها ستأتي بالمئات بل تزيد ومن فتح الله عليه من المتدبرة سيصل لهذا بل ربما أضعافه وهو الفتاح العليم ﷻ بما يحويه كتابه من هدايا للمتقين في الدارين على عاجلة (تلك عاجل بشرى المؤمن) وآجلة (يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) فهم صحبه حيثما ارتحلوا وأينما ساروا وكيفما نزلوا ، فرفقته هداية {قل إن اهتديت فبما يوحي إلي ربي} ولغته شرف {وإنه لذكر لك ولقومك} وصحبته تاج كرامة وإكرام (إن من إجلال الله إكرام حامل القرآن) ومجالسته راحة {ألا بذكر الله تطمئن القلوب} وحفظه نور{وأنزلنا إليكم نورا مبينا} وتأمله حكمة {ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا} ومجاورته شفاء ورحمة {شفاء ورحمة للمؤمنين } وتعلم رسمه وأحكامه سند متين عن رب العالمين يهتز لتسلسل إسناده قلب الراغب لربه {ورتل القرآن ترتيلا} وجهاد عظيم {وجاهدهم به جهادا كبيرا} فلا والله لا يمل منه مرافقه لأنه{لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد} {تنزيل رب العالمين} {تنزيل الكتاب لا ريب فيه} فهو كلامه العظيم ﷻ لأحبابه الذين {يحبهم ويحبونه} وأوليائه{الذين آمنوا وكانوا يتقون} وأصفيائه{الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون} وعباده{الذين هم من خشية ربهم مشفقون .الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون} وجنده {الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص} لن تستطيع كلماتي وصف عظمة الذي تريد حفظه سوى الترديد الطويل لقوله ﷻ {بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم } !.

وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وكل تابع لدربه والحمد لله رب العالمين .

وكتب صالح بن عُمَر بن علي العُمَر -المدينة النبوية 21 / 11 / 1437هـ

فوائد صحبة القرآن

فمن هداه الله ووفقه لحفظ كلامه العظيم فقد صحب رفيقا حكيما وصاحبا بليغا ومرشدا عليما حكيما خبيرا فلا يضل طريقا ولا يعمى بريقا ولا يشقى سحيقا بل طلب العلو بكماله والحكم بجلاله والطيب بجماله والسعد بنواله ! فالخير طلب ومن الشر هرب ! فاقرأ فرائد حفظه ومنال لفظه ونفائس مورده :

أ -النفائس الدنيوية :

أولا : حامل القرآن صاحب القرار الرشيد والقول السديد فمأواه ركن شديد أي شديد ! فهو حكمة الخالق المدبر العليم بذات الصدور بل بكل شيء عليم(ولا ينبئك مثل خبير).

ثانيا : صاحب القرآن لا يعرف الملل والكسل والخمول فهو دائم العمل واقعيا بلا مثالية أو تخيلات فلا تجد حافظا للقرآن في الواقع إلا عاملا نافعا رائعا إلا من في قلبه مرض أراد القرآن لحاجة في نفسه يريد قضاءها فيأبى الله له إلا الغلط واللغط فيبين عواره !

ثالثا : مقدم مبجل مكرم في كل مجلس من لدن رب العزة والجلال لا من لدنه أو مريديه ! فيضع الله له القبول حتى مع من هم أعلى منه نسبا وجاها وجمالا ومالا ! قدر الله وقهره وجبروته ولا منازع !(إن الله ليرفع بهذا القرآن أقواما ويضع به آخرين) !

رابعا : هو لا يعرف الفراغ لأن فراغه تلاوة وتدبر هنا وهناك وهنالك ولا حاجة له للتفرغ فالقرآن في صدره أينما راح فهو معه ولو أغلق عليه في زنزانة مغلقة بحجم صغير جدا ! بل لو ترك في مكان غير ملائم كما لو كان في الصحراء الجرداء طريد أو في كوكب بعيد !

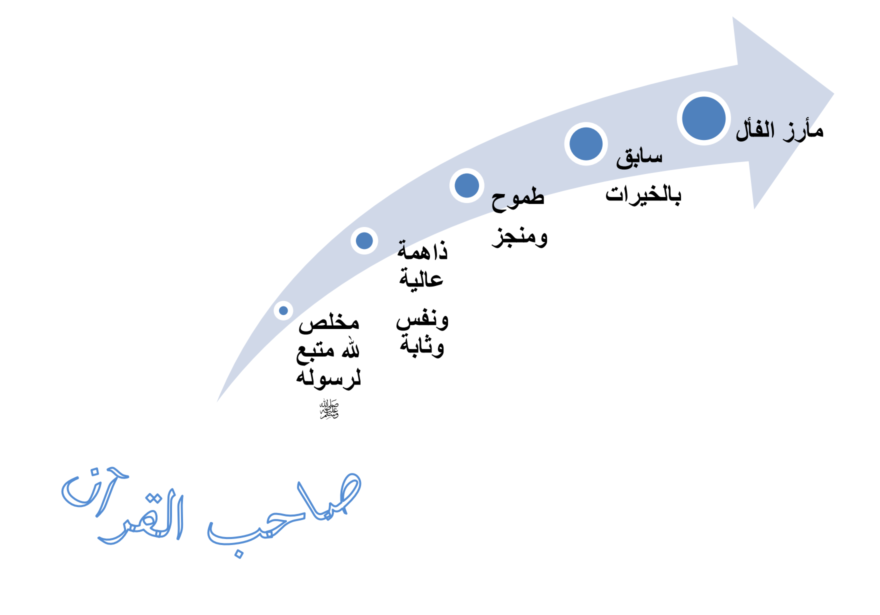
خامسا : يجد في الأرض سعة رزق فلا تضيق به الأرض فعنده كتاب الله تعليما وإمامة وقراءة (إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله) .

سادسا : لا ييأس ولا يبأس فبين جنبيه من يقول له اعمل .. اصبر .. صابر .. سابق .. سارع.. تقدم.. ازرع اثرا.. اصنع مجدا... وشعاره : "أينما وضعني الله سأزهر وأثمر" ودثاره "حيثما كنت أعنت" متزمّلا بالذكر والحوقلة والحسبلة والاستغفار ليل نهار .

سابعا : صاحب القرآن يعتبر نفسه منجز وهو ما يجعله يطلب العلو والصعود والتميز فمن إنجاز لإنجاز فإنجازه الحفظ يدفعه لإنجاز آخر كحفظ السنة أو طلب العلم الشرعي أو الحصول على السند بالرواية التي حفظها أو البدء بمرحلة أعلى وهي التعليم والتدريس وهكذا ستجده كالنحلة يذهب طالبا الرحيق هنا أو هناك ثم ينتج لك ما ترنو له همته بجمال علوها وكمال طلبها فهو لا يرضى بالدون والكسل والخمول والفراغ فمن كفاح إلى نجاح إلى صلاح إلى إصلاح وإلى فلاح .. هذا تقوله التجارب والدراسات أن أكثر الناس نجاحا وتميزا وإبداعا واغتناما للأوقات والأعمال والخيرات هم الحفاظ ما لم يكن حفظا ركيكا ينشغل بتقويمه ومتابعة إصلاحه وملاحقة ترميمه وله في ذلك أجران مادام مخلصا .

تاسعا : صاحب القرآن قوي الحجة بالغ المهارة لغويا يتكلم بلسان فصيح سلس مبين لا تختلف الحروف عليه فلكل لفظ عنده مرادف وكل تركيب له اشتقاق وكل معنى له مقارب لا يحتاج إلى جلسة تأليف يعرق فيها جبينه ويعجز منها دماغه بل الحروف له منسكبة والمعاني معه محبّكة والسواكن متحركة ولا يعجز عن إدارة الفواصل بالجوازل وذا مجرب.

عاشرا : حامل القرآن لا يصنع المعجزات بل المستحيلات فهو قوي الشكيمة وافر العزم ومأرز الفأل ومنبع الهمة فالكل حوله طيور محلقة تبتغي الوصول لسمائه .



ب -الحسنات الأخروية :

بالرغم من كثرة الحديث حول هذا الموضوع إلا أنه لزاما عليّ ذكر ذلك لأمرين أولهما التأكيد المكرر المتراكم لموضوع إخلاص حفظ كتاب الله لله وحده فلا نفائس دنيوية ولا حسنات أخروية بدون هذا المبدأ الأعظم فكل ما ذكر إنما يتجلى قوة وضعفا بحسب إخلاص العبد لله وحده حفظه وطرق الإخلاص مبثوثة في كتب أهل العلم أشير على عجالة إلى مبدأ مميز وهو أن يكون عملك في السر أكثر منه في العلانية فإنك إن فعلت ذلك هرب الشيطان وولى ولم يعقب وسترى الصورة الحقيقة لركن الإحسان حقا بلا فلسفة أو تنظير (أن تعبد الله كأنك تراه ..) !

وثانيهما التشجيع والتحفيز لحفظ كتاب الله المجيد الحكيم وأن العاقبة حميدة أي حميدة وجليلة أي جليلة وعظيمة أي أي عظيمة !

ومختصر الملخص حول الحسنات الأخروية الكثيرة :

١ -قال تعالى (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) فمن أتقن كتاب الله بصدق وإخلاص فتح الله الفتاح له دماغه في الفهم والعلم وكان ذا لب عظيم !

٢ -قال تعالى(بل هو قرآن مجيد) وأي مجد هذا أن يكن في صدرك المجيد كلام المجيد !

٣ -قال تعالى (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون) فأخبر بمفهوم المخالفة أن المفلح والفائز هو حامل القرآن ، ومثلها (ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده) فمن حمله بصدق فالجنة موعده .

٤ -قال النبي ﷺ (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) وهم أفضل الملائكة في أفضل درجات الجنة فياله من نعيم عظيم كريم واسع .

٥ -قال النبي ﷺ (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها) ولك أن تتخيل كم الآن درجتك لو صحبته حفظا وتلاوة وعلما وعملا ؟!

٦ -قال ﷺ (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه ، اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما تأتيان كأنهما غمامتان تحاجان عن صاحبهما) فمحامي الدفاع يوم يحتاج الناس لأدنى عذر وأدنى حجة هو حجة الله البالغة كتابه الكريم .

٧ -قال ﷺ (يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يارب حلّه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارقَ ويزداد بكل آية حسنة) فما أبهى وأعظم هذا التكريم !

٨ -قال ﷺ (وإن القرآن يأتي صاحبه يوم القيامة فيقول له أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك بالهواجر وأسهرت ليلتك وإن كل تاجر من وراء تجارته وإني لك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لايقوم لأحدهما أهل الدنيا فيقولان بم كسينا هذا ؟ فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن ، ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها..)

والكلام عن الأجر الأخروي المترتب على صحبة القرآن وحفظه يطول جدا..
فحيهلا بك مسارعا مسابقا لهذا الفوز الكبير العظيم المبين في الدنيا والآخرة .

سير ملهمة ومشجعة

علقمة بن قيس النخعي ، المقرئ الجليل ، الذي قال فيه شيخه ابن مسعود :

ما أعلم شيئا - أو ما أقرأ شيئا -إلا وعلقمة يعلمه .
قد روى عنه إبراهيم النخعي أنه قال : قرأت القرآن في سنتين (معرفة القراء 52/1)
أي أنه كان لا يتجاوز العشر آيات في اليوم .
وقال أبو رجاء العطاردي : كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات .

(معرفة القراء 59/1) .
وغاية التمهل والتريث في أخذ القرآن ما ثبت عن يحيى بن وثاب من أنه

حفظ القرآن آية آية ، هذا مع أنه أخذ القرآن عرضا عن علقمة والأسود

ومسروق والشيباني وأبي عبدالرحمن السلمي.
روى أبو بكر بن عياش (شعبة) عن عاصم قال : تعلم يحيى بن وثاب من

عبيد بن نضيلة آية آية ، وكان والله قارئا (طبقات ابن سعد 29/6) .
وقال الذهبي : ثبت أنه قرأ القرآن كله على عبيد بن نضيلة صاحب علقمة

كل يوم آية (معرفة القراء 63/1) .
فإذا علمت أن القرآن في عد أهل الكوفة ستة آلاف ومئتا آية وثلاثون وست آيات ،

(6236)، يأثرونه عن شيخ الكوفة أبي عبدالرحمن السلمي عن أشياخه من الصحابة

(كما في البيان للداني ص80)، فيكون يحيى بن وثاب قد مكث في حفظ القرآن

6236 يوما ، أي أنه مكث في حفظ القرآن أكثر من سبع عشرة سنة .

وهكذا – وإلا فلا - فلتكن همة أهل القرآن ! ومن الرواة عن القراء السبعة
أبو بكر بن عياش المشهور عند القراء بشعبة ، فقد كان عاصم يأخذ عليه

خمساً خمساً ، روى يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة قال : تعلمت من عاصم

خمسا خمسا ، ولم أتعلم من غيره ، ولا قرأت على غيره ، واختلفت إليه نحوا من

ثلاث سنين ، في الحر والشتاء والأمطار أهـ . (مقال كتبه أحمد فارس السلوم) .

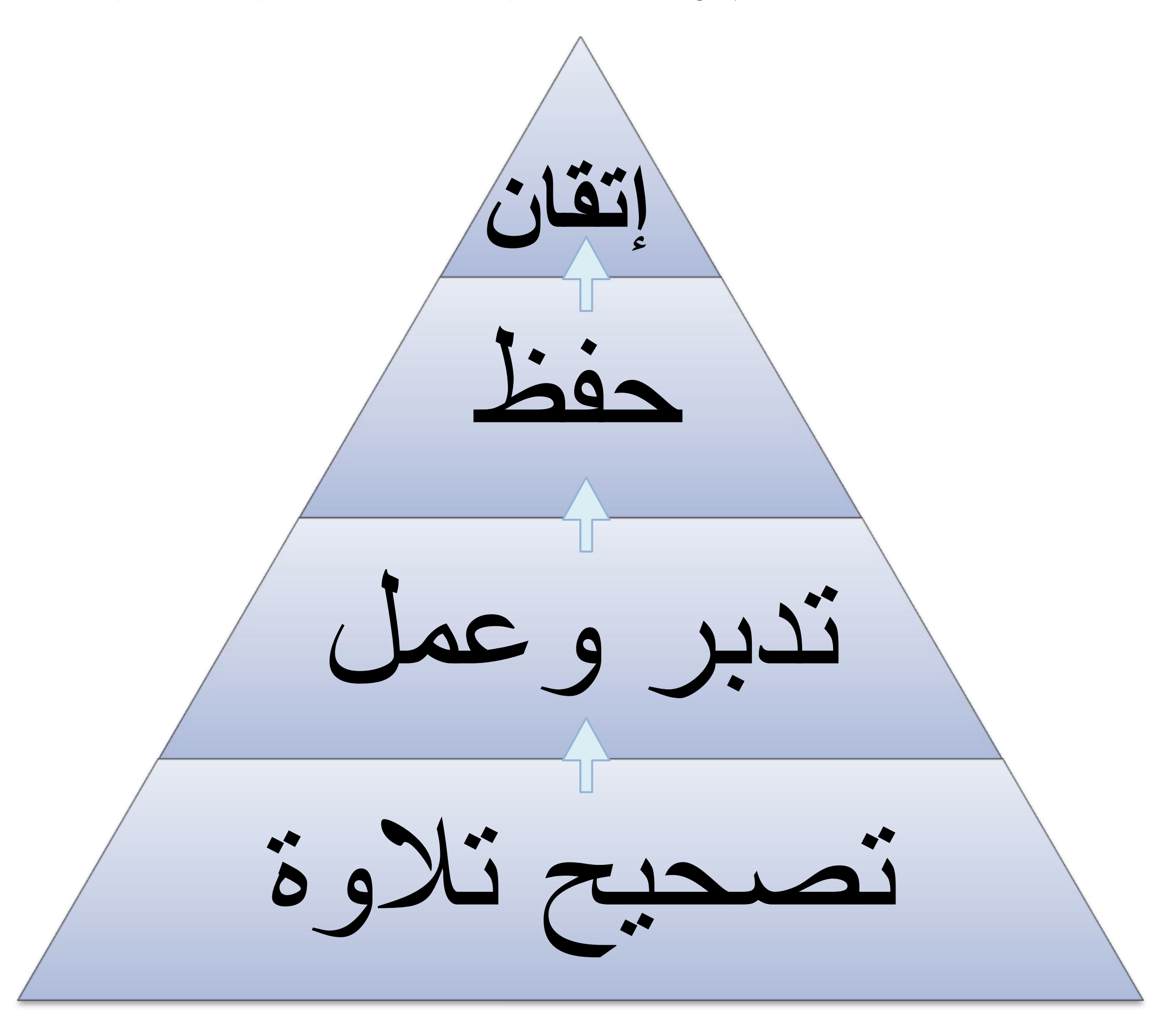
مراحل الحفظ والإتقان

بحسب التجربة والتجربة خير برهان وسبر غور تجارب آخرين كثر فإن الماهر بكتاب ربه يمر بأربع مراحل لا يمل منها إلا غير ذوي البصائر الراقية والهمم العالية والعقول الندية

ولا يلزم من آخذها الترتيب فالبعض يدمجها مع بعض ولكنها تأخذ وقتا أطول في الإنجاز

فالترتيب هو الأفضل - بشكل عام – وكل شيخ وله طريقته وكل تلميذ وله منهجه وهذه

المراحل بالترتيب باختصار هي (التصحيح ثم التدبر والعمل ثم الحفظ ثم الإتقان)



فلنستعرض كل مرحلة على حدة ولنبين الوصايا لكل مرحلة

مستعينين بالله المعين :

المرحلة الأولى : تصحيح وتجويد التلاوة/

(تصحيحها من اللحون جلية كانت أم خفية واضحة أم غامضة)

وهذه المرحلة تتطلب الصبر الطويل والهم الجليل والوقت غير القليل حيث يبدأ التالي لكلامه ربه العزيز من أول البقرة وحتى الناس بتحسين تلاوته والمرور على كل كلمة فيه ليتأكد من لفظها كما أنزلت من خلال طرق كثيرة أفضلها هي البحث عن متقن مقرئ مجود فإن عز إيجاده ولا عزيز دون الكتاب العزيز فيسجل صوته آية آية ثم يستمع لها من مجود شهير كالحذيفي والأخضر والمقرئين المصريين المشاهير وهم كثر كثرهم الله وأبقى ذكرهم كالمنشاوي وعبد الباسط ومصطفى إسماعيل وآخرون كثر وإن ترد انتقائي فالمنشاوي والحذيفي ..

فضع لك برنامجا جادا له بداية وله نهاية ومحدد بطريقة ومنهج واضح تلتزم به ويكون فيه مرونة للتغطية على الأمور الطارئة وهذا في كل الجداول في كل المراحل ويمكن الاستفادة من النماذج الموجودة في هذا الكتاب ..

وإياك ثم إياك ثم إياك ألف مرة أن تسارع في إنجاز هذه المرحلة الهامة إلا إذا كنت ستسبق الحفظ بالسماع والتأكد من عدم اللحن وهذه طريقة البعض وهي حسنة فيقوم بقراءة المقطع المراد حفظه ثم يسمعه تلاوة ثم يكرر وهي الطريقة التقليدية تقريبا وأخطر أمر في هذه المرحلة هو حينما ترى نفسك متقنا للتلاوة فتتجاوزها لما بعدها ثم تكتشف بعد أن رسخت الكلمات في ذاكرتك أنك فعلت جرما في حقك بكثرة اللحن الجلي الصريح لأجل التسرع المذموم فلطالما رأينا من كثر جلوسه في مجموعات التحفيظ وصار يردد على محفظ غير جيد مثله في القراءة أو متساهل أو متعاطف مع رغبة الطالب بالسرعة ليكتشف أنه جر المرفوع ورفع المجرور ولحن لحن الأعاجم أو أشد وهو لا يشعر ! فتنبه أيها اللبيب الفطن كما هم أهل القرآن ،

وتواضع تواضعا شديدا في هذه المرحلة ولو كنت تحمل عشرات الشهادات في الحفظ !!

ذاك أجدر ألا تغبن نفسك فتكبر جدا فيخبرك ولدك بأخطائك فتغضي خجلا من ذلك !

كيف غاب عني هذا الخطأ ؟! فحذار حذار من الاعتماد على تسميع عند شيخ !

بل ابحث عن الثقة الثبت الحافظ المتقن فإن لم فجاهد بالاستماع للمشاهير المتقنين

فإن قدر لك أن لم تقرأ مثل هذه المعلومات التي أسقيك من ريها إلا بعد بلوغ الأشد

فهاك وصيتي : تعلق بالله وتوكل عليه توكل المؤمنين المخلصين وسله بهذا الدعاء

اللهم ارزقني تلاوة كتابك آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عني

اللهم علمني منه ما جهلت وذكرني منه ما نسيت وارزقني إتقان كلامك كما أنزلت

فإنك إن تلح فسيجيب القريب المجيب ﷻ وسترى أنك تلحظ أخطائك من خلال الاستماع

بنباهة رهيبة وتوفيق عجيب ويوفقك الله لمساجد الحفاظ المتقنين فتنتبه لكل خطأ منك ،

تلك تجربتي وقد صححت أثناء الحفظ بمثل هذا حين تردد الإمام بها نسيانا فالتقطتها بنهم!

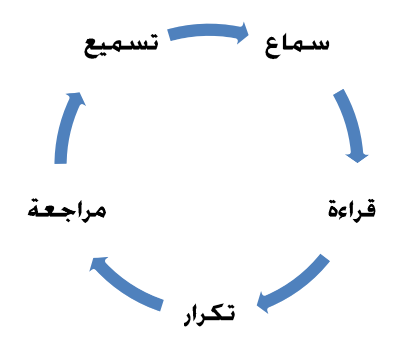
وقد تكون إماما فيصلي معك العامي الذي لا يحسن الفاتحة فسل ربك فقد يأتي بجار متقن

يمحص ويدقق عليك في الخفي قبل الجلي والغامض قبل الواضح فاطمئن به روحا واصبر

معه نفسك فهو كنز جاء لك وقليل من الأئمة والمؤذنين من يلحظ هذا الرزق فقد يكون

خلفك أو معك هنا أو هناك مقرئ بالسند وأنت لا تشعر فسل الله التوفيق في هذه

المرحلة بإلحاح شديد فهو يحب الملحين ﷻ .



المرحلة الثانية : التدبر والفهم والعمل/

ما لا يجيده الكثير أن سلعة الله الغالية كلامه العظيم ونوره المبين وذكره الحكيم لم ينزل ليحفظ ويتلى فقط بل هذه خطوة تابعة لأصل قوي هو [الفهم والتطبيق] والتزام حدود الله بفعل الأوامر واجتناب النواهي ، فحفظك للنص الإلهي بلا فهم ولا تطبيق يفرّغه من شرعيته وقدسيته إلى كلمات وجمل ترددها بلا فائدة ولا خشوع ولا خضوع ! قال ابن مسعود : (أنزل القرآن ليعمل به فاتخَذوا تلاوته عملا !) .. فإذا صححت المقطع المختار ثم تلوته مرتلا فاقرأ تفسيرا مختصرا فيه كالسعدي والميسر ونحوهما ثم اعمل بما فيه بكل ما أوتيت من طاقة و(لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) (إلا ما أتاها) فالآيات التي تأمرك بالصدقة تصدق ولو بالقليل والتي تأمرك بالصلاة فحث نفسك وبكر للصلاة فإن لم يكن وقت صلاة فرض فنفل .. وهكذا ثم بعد الحفظ (المرحلة الثالثة) اقرأ تفسيرا مطولا فيها كتفسير شيخ المفسرين الطبري وابن كثير والقرطبي واستوعب جزءا كبيرا من المعاني الدقيقة لكلام ربك لتعينك على الضبط والتثبيت فإنك مثلا لو أخطأت في تذكر أواخر الآيات فإنك تعلم فحوى الآية فتربطها ببعضها وذلك خصوصا في المتشابهات فلا يمكن أن تأتي العزة في موضع الرحمة والرحمة في موضع الشدة .. وهكذا .. فاقرأ قراءة تدبر وتعقل تردد الآيات وتتأملها كما كان النبي ﷺ يفعل ذلك ، فإذا مر بآية سؤال سأل وإذا مر بآية استعاذة تعوذ .. وهذه هي صحبة القرآن الحقيقية وأس وأساس التنزيل وأصله وفصله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) (وما يعقلها إلا العالمون) (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) (إنما يتذكر أولوا الألباب) (والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا) (والراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك) .. فهل وعيت ؟ وأخيرا أنصح بالكتاب النفيس <u>القرآن تدبر وعمل</u> من إصدارات المنهاج .



المرحلة الثالثة :الحفظ /

(وهي استظهار النص القرآني بلا نظر في المصحف)

يتفق جميع من أراد الحفظ أن مداره على التكرار ويختلفون في الطريقة التي يكرر بها النص القرآني وغيره فمن قائل بالعدد ومن قائل بالعدد مع التأمل وثالث القائلين بالسماع! ولكل دماغ حده في استيعاب النص داخله فالهدف هو الحفظ فأيّاً كان طريقه فحسن مالم يكن بطرق غير شرعية كالتعاويذ والطرق الروحية وأمثالها من الخزعبلات ، ويكادون يتفقون على أن كثرة التكرار تنفع بطيء الفهم بطيء الحفظ بطيء الاستيعاب بطيء البديهة فكيف بغيره ؟ لذا كرر وجرب ما شئت ولا تلتزم بعدد معين أو طريقة معينة حتى تجد ذاكرتك قد استوعبت طريقة فألفتها وأحبّتها فسر عليها وسأهديك بعض الطرق مما ألّفتُه أو ألِفته ذاكرتي من غيري فاستحسنته ورأته مفيدا ، غير أني أنصحك بسبع وسائل قبل الطرق :

١ -تفريغ النفس والقلب من الشواغل فلو أكثرت جدا من التكرار ونفسك مشغولة وقلبك لاهٍ فلن تصل وإن وصلت فمشوش مشتت !

٢ -أكثر من الأذكار والحوقلة والحسبلة وحافظ على دينك بالأخص صلاتك ونوافلها حصونك حصونك حصونك ! أعني بها السنن الرواتب وغيرها مثلا بمثل حذو القذة بالقذة مع أسوتك ونبيك ﷺ في كل حياته .

٣ -حاذر من الذنوب واهرب منها هرب الحُمْر من القساور الجياع ! فمعصية واحدة كافية لهدم جزء كامل متقن فتفاجئ به يتهاوى ! فإن ابتليت بذا فاسع سعيا شديدا للدفاع عن حفظك بأسلحة الاستغفار والذكر والأعمال الصالحة قال ﷻ
(إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)
قال الإمام الشافعي :

شكوت إلى وكيع سوء حفظي	***	فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العـــلم نـــــور	***	ونور الله لا يهدى لعاصي

٤ -ألح بالأدعية الواردة عن طلب حفظه وإتقانه كدعاء(اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي) و(رب زدني علما) بكتابك رب آتني من لدنك رحمة وعلمني من لدنك علما رب اجعلني ممن يؤمن بكتابك ويتلوه حق تلاوته ولا تجعلني أهجره أبدا ، رب اجعلني من أهلك أهل القرآن وتوفني على ذلك واجعل القرآن حجة وشفيعا لي لا علي ..

وتذكر آيات الله ﷻ :

(يهدي الله لنوره من يشاء) (ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) (يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم) (وأنزلنا إليكم نورا مبينا ، فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما) (وماكنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين) (ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ،إلا رحمة من ربك) فالقرآن منه فسله يعطك .

٥ -اقرأ ما تحفظ في صلواتك وقعودك ومشيك ونومك ولا تكرر قصار السور كغيرك ممن لم يحفظ فمن رآك لا يفرق بينك وبين من لا يجيد غير قصار المفصل ! وقم به ليلك ولو باليسير ولو بمئة آية أو حتى عشر فعشر في شهر 300 ! ناهيك عن الأجر العظيم المترتب على القيام وكثرة التلاوة قال ﷻ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) وقال ﷺ : (من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمئة آية كتب من القانتين ، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين) فنحن جهلة مساكين إن فوّتنا هذا الأجر العظيم !

قم في الدجى واتل الكتاب ** ولا تنم إلا كنومة حائر ولهان

فلربما تأتي المنية بغتة ** فتساق من فرش إلى الأكفان

يا حبذا عينان في غسق الدجى ** من خشية الرحمن باكيتان

6- لا تستعمل طرق مختلفة وتشتت ذهنك وذاكرتك ووقتك بتجارب الآخرين بل جرب أولا ثم ابدأ بطريقة تراها الأفضل لك وما عداها تجاوزه لمرحلة الإتقان إذا أردت التجربة وإلا فاستمر على طريقتك فكل الطرق تؤدي للحفظ ولا يوجد طريقة تختصر عليك المسافات أو الوقت بل إن قل عدد التكرار في طريقة ما في وقت فسيزيد في وقت آخر كمن يكرر فقط 10 مرات أثناء الحفظ ثم يضطر لتكراره بالتراكم المتعب المرهق فترة طويلة ! فإذا رأيت نفسك قد قرأت بسلاسة وسهولة حفظا فقد حفظت وأنجزت هذه المرحلة وبقي التثبيت والمراجعة وهي مرحلة لاحقة .

7- مما يؤسف له أن كثيرا من الحفاظ يشغل وقته بالحفظ السريع المكثف ثم يفاجئ به ركيكا كأن لم يحفظ شيئا بعد أشهر ! لذا عوّد نفسك على أخذ الأمور بتأن ورويّة وعدم الاستعجال فمهما كنت موهوبا فالأيام ستثبت لك أن الفرق بين الموهوب وغيره في سرعة الحفظ لا في قوة الضبط ! وقوة الضبط مع الحفظ السريع لم أره إلا مع بعضهم لأن تكرارهم قوي جدا يصل إلى 400 مرة ! أما غيرهم فيستثقل 40 مرة فكيف بضعفها ؟ وهذا يعني قضاء مالا يقل عن ساعة في الوجه الواحد !
وهو ثقيل جدا إلا على الصغار لتوافر الوقت فلو أبقيت له ساعتين يوميا لوجهين يوميا فسيحفظ القرآن في أقل من سنة بخلاف الكبار فلديهم المشاغل فلا يستطيعون على ساعة يوميا لوجه واحد بل هذه الساعة لاثنين أو ثلاث ! ويعتبرون أنفسهم منجزون جدا!ولو اعتكفت بالدورات المكثفة فلديك عشر أوجه حفظ على الأقل يوميا مع المراجعة والتثبيت اليومي وهذا يحتم عليك تقليل عدد التكرار فكلما كثر النصاب المراد حفظه قل عدد التكرار ، لذا احرص على التكرار لا على كمية الحفظ ..
ومهما يكن فإن استطعت على الكل فأنت في فرصة ذهبية عظيمة فاستغلها

إذا هبت رياحك فاغتنمها *** فعقبى كل خافقة سكـــون

** طرق الحفظ المشهورة **

وإليك الآن بعض طرق الحفظ فجربها واختر ما يناسبك ويمكن خلطها مع بعضها :

١ـ الطريقة التقليدية : تكرار المقطع آية آية بعدد معين كلٌّ بحسبه حتى نهاية المقطع .

٢ـ الطريقة الضبطية : نفس الطريقة السابقة مع زيادة نصف العدد حفظا بلا نظر .

٣ـ الطريقة التراكمية : كل آية 10 مرات - مثلا- ثم كل آية مع التي تليها 10 مرات ثم ربع المقطع 10 مرات ثم نصفه 10 مرات ثم جميعه 10 مرات ثم 10 مرات حفظ .

٤ـ الطريقة الموضوعية : يكرر كل موضوع لوحده داخل المقطع فقصة نوح - مثلا - لوحدها ثم قصة هود لوحدها ثم ثمود .. كل موضوع أو قصة لوحده ، ثم الجميع .

٥ـ الطريقة الربطية : يكرر الوجه كاملا ماعدا أول وآخر آية منه ، فأول آية منه مع الوجه السابق وآخر آية مع الوجه اللاحق ، للربط بين الصفحات .

٦ـ الطريقة الوقتية : يقسم التكرار على الأوقات الخمسة بالطريقة التالية :
الفجر 20 مرة تلاوة ، الظهر 20 مرة حفظ ، العصر 20 مرة مراجعة ،
المغرب 20 مرة سماع من قارئ ، العشاء 20 مرة تسميع لآخر .

٧ـ الطريقة الخمسية : يقسم المقطع 5 أنواع : نوع تلاوة آية آية ، ونوع تلاوة آيتين آيتين أو ثلاث ثلاث.. ونوع قراءة نصف المقطع تلاوة ، ونوع قراءة كل المقطع تلاوة ، ونوع قراءة كل المقطع حفظا ، وعدد التكرار حسب المناسب .

٨ـ الطريقة اليومية : يكرر المحفوظ تلاوة عددا ما يحفظه به ثم يكرره كل يوم مرة لمدة شهر أو شهرين ولا يتركه حتى يتأكد من تثبيته متقنا .

وخلاصة الطرق السابقة هذه الطريقة التي تسمى : 20×5

١ـ 20 مرة تلاوة المقطع آية آية .
٢ـ 20 مرة تلاوة نصف المقطع مع بعضه .
٣ـ 20 مرة حفظا المقطع آية آية .
٤ـ 20 مرة حفظا لنصف المقطع مع بعضه .
٥ـ 20 مرة حفظا لكامل المقطع مع بعضه .

طريقة
20 × 5



طموح
الراغبين

المرحلة الرابعة : الإتقان /

(أن يكون الحفظ ثابتا في الذاكرة بحيث لو شغلت بمرض ونحوه فترة غير قصيرة لا تنساه)

وتلك المرحلة مطلب وطموح كل نفس راغبة في الحفظ وهي التي تقضى من أجلها الشهور الطوال وتتفطر لها أقدام القراء ! لذا تجد المنجزون لهذه المرحلة ثلة قليلة منّ الله عليهم بعظيم المنزلة والامتنان بما حوته أفئدتهم من كلام الرحيم الرحمن فكيف السبيل إليها ؟

لكل ذاكرة طريقتها في التثبيت ومتى ما تكشفت لك الطريقة فالأمر دونك فأنجزه

وأسهل طريقة للإتقان هي الحفظ بالتلاوة فيتلو كل يوم نصابا معينا ويكرره يوميا تلاوة حتى يجد نفسه بعد فترة قد ملّه من كثرة التلاوة له وهذا بعد التكرار اللحظي

وشرح الطريقة كالتالي :

١ يحفظ المقطع المحدد حفظا أوليا كأن يكون وجه [سواء عليهم] في سورة البقرة

٢ يكرر هذا المقطع يوميا لمدة كافية مع غيره من محفوظ الأيام القادمة لتتراكم المقاطع في يوم واحد ولا بأس فلو افترضنا سيحفظ كل يوم صفحة فإنه بعد شهر سيكون لديه 30 صفحة يتلوها كل يوم وسيجد نفسه قد ضبط وأتقن أول صفحة .

٣ يبدأ بحسب خطته بحذف المقاطع الأولى بعد ثقته بتثبيت المحفوظ وإتقانه كأن يحذف الصفحة الأولى بعد شهر والثانية بعد شهر ويوم والثالثة بعد شهر ويومين والرابعة بعد شهر و3أيام..وهكذا..بحسب إحساسه بقوة الضبط والإتقان فإن كان يكفيه ذلك وإلا زاد عدد الأيام ، ويضيف بعد الحذف شيئا جديدا ، كلما حذف أضاف ولو افترضنا شخصاً قد حفظ 3 أجزاء حفظاً أولياً فيكررها كل يوم لمدة 3 أشهر ثم ينتقل لثلاثة أجزاء أخرى لمدة 3أشهر أخرى،وهكذا ليجد نفسه أتقن12جزء في سنة كاملة ! ليس حفظ ! بل إتقان !! وفي السنة الأخرى مثل ذلك حتى يجد نفسه قد أتقن جميع القرآن في سنتين ونصف! وهذه إحدى مميزاتها فيكون ختم القرآن تلاوة بهذه الطريقة 90 مرة !!

وهذه الطريقة أسهل وأفضل ما ستسمعه من الطرق لأسباب كثيرة أهمها أنها لا تلزمك بجلسة كاملة ولا تلزمك بالتكرار اللحظي الممل عند البعض..الخ

وكل الطرق تؤدي للحفظ وكلٌّ له طريقته التي يحب ولكنّ هذه هذه !

مثال على الطريقة السابقة للإتقان

اليوم	الحفظ	جنب الدرس	الإتقان والتثبيت	ملاحظات
1440/1/1	صفحة 62 جزء4	-	تلاوة الأجزاء3الأولى	أول يوم
1440/1/2	ص 63 جزء 4	ص 62 مع 63	تلاوة الأجزاء3الأولى	ثاني يوم
1440/1/3	ص 64 جزء 4	ص 62-64	تلاوة الأجزاء3الأولى	
1440/1/4	ص 65 جزء 4	ص 62-65	تلاوة الأجزاء3الأولى	
1440/1/5	ص 66 جزء 4	ص 62-66	تلاوة الأجزاء3الأولى	
1440/1/6	ص 67 جزء 4	ص 62-67	تلاوة الأجزاء3الأولى	
1440/2/1	ص 92 جزء 5	ص 82-92	تلاوة الأجزاء3الأولى	بعد شهر
1440/2/2	ص 93 جزء 5	ص 83-93	تلاوة الأجزاء3الأولى	
		حذف كل يوم صفحة		
1440/3/1	ص 122 جزء 7	ص 112-122	تلاوة الأجزاء3الأولى	بعد شهرين
1440/3/2	ص 123 جزء 7	ص 113-123	تلاوة الأجزاء3الأولى	
		حذف كل يوم صفحة	حذف تصاعدي للأجزاء	
1440/4/1	ص 152 جزء 8	ص 142-152	تلاوة الأجزاء4-6	بعد 3 أشهر
1440/4/2	ص 153 جزء 8	ص 143-153	تلاوة الأجزاء4-6	
		حذف كل يوم صفحة	حذف تصاعدي للأجزاء	
1440/5/1			تلاوة الأجزاء 4-6	بعد 4 أشهر
	بعد حفظ10أجزاء يتوقف عن الحفظ مؤقتا حتى يتفرغ لمراجعة ما سبق حفظه		يستمر ولا يتوقف في مراجعة الإتقان والتثبيت	
للحفاظ				
1442/7/1	-	-	تلاوة 3 أجزاء يوميا لمدة شهر أو شهرين أو 3 حسب الإمكان ثم الانتقال للتي بعدها بالحذف السابق المذكور	
1442/7/2	-	-		
1442/7/3	-	-		

- **تعتمد الطريقة على التكرار اليومي للمحفوظ تلاوة وليس حفظا ويمكن ترك التلاوة بعد شهر أو شهرين فتكون قراءة الأجزاء آخر الأيام حفظا ولكن يجب التأكد من الحفظ الأولي أولا قبل القراءة حفظا لكيلا يتم حفظ القرآن باللحون الخفية على صاحبها ولكنها جلية في علم التجويد !!.**
- **من يلتزم هذه الطريقة فإنه خلال سنتين ونصف سيتقن كتاب الله كاملا .**
- **طريقة تمت تجربتها قبل طرحها وأثبتت فاعليتها فليست تنظير !.**
- **من خلال هذه الطريقة تختم مراجعة 90 ختمة على الأقل !**

وصايا هامة لمرحلة الإتقان

ومن لم يكتشف الطريقة المناسبة فالوصايا له :

أولا / الحفظ الركيك يرديك !

كل إتقان لم يسبقه حفظ جميل فهو إلى مصائب ومشاق ولواحق ترممه ! فما لم يكن الأساس قويما فالأس عقيما ! فإن ارتكاز عود الحفظ بكثرة التكرار لا بقليله وإن سبقته حدة ذكاء وسرعة بديهة ! فلطالما رأينا وسمعنا من يحفظ في وقت وجيز قصير جدا حتى إنه ليقرأ تصويرا لا تكرارا ثم يحفظ وذاك فضل ومنة من الله وللنوادر أحكامهم أما معظم الناس وأغلبهم فعشر وعشرون وربما مائة وبالكاد يحفظ ! لذا كلما قوي التكرار الأول كلما كان الثاني أسهل فالإتقان بطريقة الحفظ مرهق ويحتاج وقتا طويلا للتفرغ ولكن الشيء بعد الشيء فحفظ مكرر معلوم ثم مراجعة وضبط ثم إتقان .. درجة درجة والتأسيس كما يقول الفقهاء أولى من التأكيد فأسس حفظك أولا ثم انتقل للتثبيت .

ثانيا / طلب التثبيت ينسيك المبيت !

لا يوجد متقن يركن للنوم واللهو كثيرا فإما قضى نهاره بسرده وإما قام ليله بتلاوته ولذا كان هذا المطلب العالي صفة العابدين أصحاب الهمم العالية الراقية ، فلا تكاد تجد من يتساهل في التلاوة وصحبة القرآن ليل نهار إلا وينسّاه لتركه إياه فقد بدأ الله جل جلاله كتابه بـ (ال) الاستغراق في الفاتحة لأن الاستغراق في قراءته هو الحبل المتين لضبطه فمن استغرق في تلاوته فلن تستغلق عليه مصاحبته !

ونذكر بحديث عبد الله بن عمر في صحيح مسلم قال قال النبي ﷺ : (وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره ، وإذا لم يقم به نسيه) . 789 صحيح مسلم .

ثالثا / الإتقان مراقي الجنان

كل حرف تلفظه من مصحفك به عشر حسنات فتلاوته عبادة ، فلو كان الإتقان سهلا لكان الكل للقرآن حافظ فعز المرغب يستعز به المطلب وسلعة الله غالية وما يوصل إليها مثمن ثمين فالصعود للجنان على قدر ضبط آي القرآن ومن ضبط اغتبط والغبطة لا تكون إلا لأمر صعب مرهق متعب والمؤمن لا يعرف الرهق لنيل الدرجات العلى ولو بخع نفسه ! فمرادك سامي ومطلبك غالي فلا يكن الطريق خالي ولا المركب بالي بل اعلم أنك بحاجة للجهد والوقت والتعب والنصب فاملأ طريقك بالحوقلة والذكر والشكر والأعمال الصالحة وشد مركبك بوقود الإخلاص والمتابعة فدون هذا الأرب يهون كل تعب .

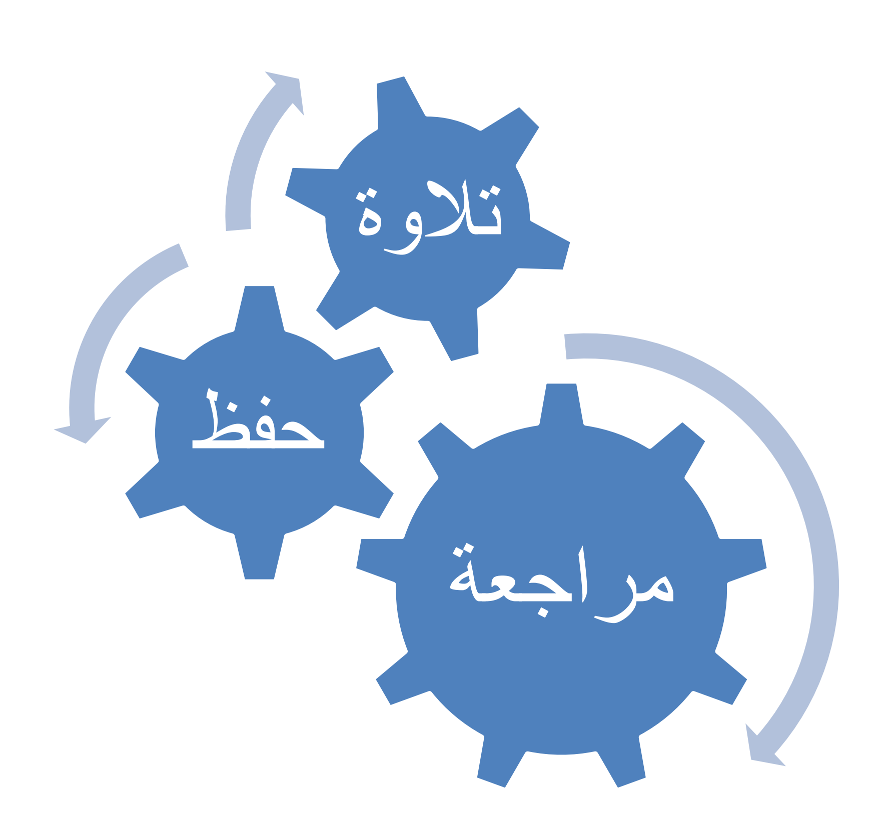
رابعا / لا فراغ ولا انتظار

طالب الضبط والإتقان لا يعرف الراحة فراحته قراءة وعمله قراءة ، يقرأ حفظه في كل مكان وزمان فلا يكل ولا يمل من الترداد فكل وقته تلاوة فلا يمكن أن يمر عليه يوم لم ينهِ متطلب هذا اليوم من المراجعة ونصابه من التلاوة فلو كان حزبه تسبيع (7أيام) فإنه لا يقل نصابه اليومي عن 4 أجزاء و5 أوجه وينظر فيما يناسبه من الأوقات ولو كان أكثر يومه مشغولا فأول وأهم وأعز أشغاله بعد فروضه نصاب تلاوته ، فلا يعرف التأجيل فكل عمله منجز فهو قدوة غيره في العمل ووقود همم كل من حوله ، يركض إليه الناس يحاولون مسابقته وهو يعدو عدوا سريعا في إنجاز مرغوبه غير آبه بما فقد من هذه الدنيا فكل مطلب دون نصاب قراءته أمر غير هام وغير عاجل بل أمره الهام والعاجل تلاوته فإن كان لديه فضل فراغ فالأمر سهل جد سهل ! فإما في السنن وإما الرباط وإما القيام .. الخ ، فيختار ما يناسبه في جدول التوزيع الوقتي للمراجعة الموجود هنا على أن لا يجعل فضل وقته للتلاوة فإياه إياه أن يفعل ذلك فهذا خطأ ! فأوقات الطوارئ ليست للمتقنين بل الطوارئ فيما زاد على النصاب كالختمة التدبرية..

خامسا / تعاهدوا هذا القرآن

المتقن لا يعرف التوقف عن قراءة القرآن من أول يوم حفظ حتى الوفاة ولو مرض مرضا أرهقه عن فروضه فضلا عن واجباته فإنه في حال الصحة يكثف الجهد ليعوض ما فات فلو افترضنا شخصا كان له ورد يومي قدره 3 أجزاء فشاء الله أن يمرض مرضا متبعا مرهقا أو أدخل العمليات فترات متواصلة أو امرأة في حالة ولادة ومضى عليهما أيام بلا تلاوة فإن الأيام التي تتلو هذا الطارئ وتلك الأزمة يكثف فيها الجهد لينجز فيه الباقي من الماضي والحالي فلا يتقهقر المتقن لأي طارئ بل يضاعف جهده كلما تأخر كحال المتسابق المتأخر يكون عليه جهد سباق اثنين في المقدمة ليلحق بالركب ..

كيف لا ؟ وتلك وصية إمام المرسلين وسيد الحفاظ أجمعين ﷺ : (تعاهدوا هذا القرآن فإنه أشد تفلتا من الإبل في عقلها) فعلى قدر قراءتك له يبقى وعلى قدر تأجيلك يذهب .



سادسا / لا قاعدة في الإتقان

تذهب في جهة ما فتسمع طريقة وحين تمر على غيرها ترى طريقة أخرى وإن رمقت الثالثة وجدت الثالثة الأخرى .. وهكذا دواليك فكل حزب بما لديهم فرحون ..

إنما هي العادة وعليها نشأ الحفاظ والقاعدة لا قاعدة سوى التعاهد ..

غير أن أهم المهمات في الإتقان هو التقسيم المنطقي بحسب قوة الحفظ فلا يمكن أن تقارن الفاتحة بالسبع الطوال ! لذا اقتسبت عشرات المشاهدات والتجارب والنصائح والمدارس واستخلصتها لك بطريقة واحدة تجمعها وتعتمد على مراعاة أسس أربعة :

قوة الحفظ | الجِدة والقِدم | التوقيت والتنظيم | التكرار المتراكم

فراعيت فيها قوة الضبط من عدمه وكونها قديمة في الذاكرة أو جديدة وكم تستغرق من الوقت للتعاهد ومتى تصل لكونها متقنة أو شبه متقنة أو ليست بذا ولا ذاك ، فمن جمع الاستفهامات الأربع (كم؟ وكيف؟ ومتى؟ وماذا؟) فقد عرف طريق الإتقان الصحيح كما يجب أن يكون ، وهذه الطريقة بقدر ما هي مرهقة إلا أن النتيجة مبهرة وأي مبهرة !

كم ؟	• كم يستغرق ؟ • كم العدد ؟
متى ؟	• متى سأحفظ ؟ • أين سأحفظ ؟
كيف ؟ ماذا ؟	• كيف سأحفظ ؟ • ماذا سأحفظ ؟

سابعا / من أين أبدأ ؟

يحتار الحفاظ من أين يبدؤون حفظهم ؟ والذي نختاره هو عدم التزام قاعدة معينة في البداية فما يصلح لك فابدأ به وبإمكانك الاستعانة بهذه الأسئلة للبداية الصحيحة :

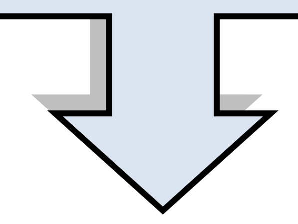


الجداول

والتنسيق

في الصفحات القادمة
مجموعة من الجداول

التي تعينك على
تطبيق القواعد
السابقة



بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج جدول توزيع مراجعة القرآن الكريم

قديم جدا	قديم	جديد	حفظ
مثال / البقرة وآل عمران	النساء والمائدة	الأنعام والأعراف	حفظ وجهين من الأنفال وهذا الحفظ بالتراكم اليومي للكل
البقرة إلى النساء	المائدة إلى الأعراف	الأنفال والتوبة	حفظ وجهين من يونس بالتراكم

تنبيهات : القديم جدا هو المتقن كالفاتحة ويتم المرور عليه كل شهر 3 مرات أي مرة كل10أيام على الأقل وإن زدت فحسن .

القديم وهو شبه المتقن بما لا يزيد عن ثلاث أخطاء في كل حزب ويعاد جميعه كل أسبوع على الأقل وإن زدت فأفضل .

الجديد وهو الذي يحوي أخطاء كثيرة ويعاد كل ثلاثة أيام ولو تلاوة والأفضل حفظا ولو تعتعت وشق عليك وليكن في النوافل .

ضع بالعمود 4 ما تشاء كالحفظ لمن لم يحفظ القرآن كاملا ولا يتم نقل المحفوظ للجديد إلا بعد تكراره يوميا شهرا كاملا .

وضعت 80 مربع ولك الخيار في التقسيم إما بالتحزيب أو بالسور أو غيره ولايتم نقل النصاب للمربع الذي قبله إلا بتحقق الشروط .

قديم جدا

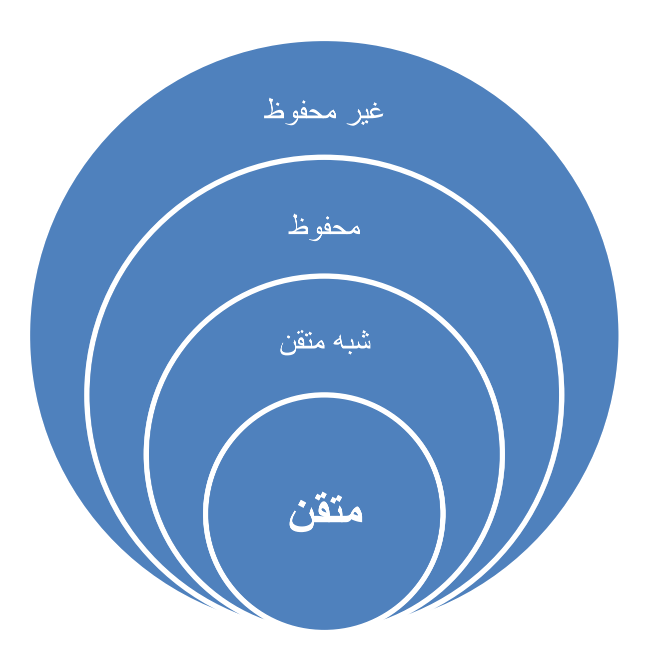
- متقن
- كالفاتحة وقصار المفصل
- لايوجد أخطاء ولا تعتعة أبدا
- ختمة تدبرية دورية كل شهر مرة على الأقل

قديم

- شبه متقن
- كأواسط المفصل
- أخطاء قليلة
- يعاد كل أسبوع
- يقسم على عدد الأيام بالتسبيع.

جديد

- حفظ ركيك
- كالمتشابهات
- أخطاء كثيرة
- المحفوظ منه يكرر كل ثلاثة أيام مرة مثلا والزيادة أفضل
- غير المحفوظ يكرر يوميا تلاوة والأفضل حفظا حتى يحفظ .



بسم الله الرحمن الرحيم

جدول توزيع مراجعة القرآن الكريم

قديم جدا	قديم	جديد	

بسم الله الرحمن الرحيم

أنموذج توزيع المراجعة وقتيا

كم ؟	متى ؟	كيف ؟	ماذا ؟
مثال / النساء	السنن الرواتب	كل ركعة3أوجه	**10ركعات الرواتب ماعدا الفجر للتخفيف**
طه	ركعات الضحى	كل ركعة وجه	8 ركعات أو حسب ما يتيسر
حزب واحد	في السيارة	ربع حزب كل ركوب	بمعدل 4 مرات ركوب تقريبا
الشعراء	أدبار الصلوات الخمس	وجهين بعد كل صلاة	لا ينصح باعتماده كأساسي إلا للحفاظ غير المرابطين بين الصلوات لصعوبته
جزء تبارك	رباط المغرب وفيه أجر	كل دقيقة وجه	مع الانتباه لوقت السنة والأوراد
جزء عم	بعد الفجر	كل دقيقة وجه	مع الانتباه لوقت الأوراد
الفرقان	تحية المسجد	كل ركعة وجه	تحية العصر والمغرب والعشاء
الإسراء والزمر	13 ركعة الوتر	كل ركعة وجهين	تزود فيه كثيرا كثيرا لأفضليته
5 أحزاب	بين الآذان والإقامة	كل دقيقة وجه	بحساب 50 دقيقة للجميع تقريبا
8.5 أحزاب تقريبا	قيام الليل	بحسب عدد الركعات	بالتسبيع النبوي (فمي بشوق)

بسم الله الرحمن الرحيم

توزيع المراجعة وقتيا

كم ؟	متى ؟	كيف ؟	ماذا ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

مثال توزيع مراجعة القرآن كاملا بالتسبيع (فمي بشوق)

كم ؟	متى ؟	كيف ؟	ماذا ؟
اليوم 1 (ف)			
البقرة	بعد صلاة الفجر	كل دقيقة وجه	أو في السيارة للعمل
آل عمران	الضحى والرواتب	كل ركعة وجهين	14 ركعة مثلا
النساء	بين الآذان والإقامة	كل صلاة 7 أوجه	ماعدا المغرب لقصرها
اليوم 2 (م)			
المائدة	بين المغرب والعشاء	كل دقيقة وجه	بعد الذكر والنافلة
الأنعام	في السيارة للعمل	كل ركوب بحسبه	تستغرق ح 25 دقيقة
الأعراف	قيام الليل 10 ركعات	كل ركعة 3 أوجه ونصف	
الأنفال			
التوبة	في المشي للمسجد	كل صلاة 4 أوجه	تقسم ذهابا وإيابا
اليوم 3 (ي)			
يونس وهود	أدبار الصلوات الخمس	6 أوجه كل صلاة	
يوسف والرعد	بعد صلاة الفجر		
إبراهيم والحجر	الضحى والرواتب		
النحل	بين الآذان والإقامة		
اليوم 4 (ب)			
بني إسرائيل (الإسراء)	بين المغرب والعشاء		
الكهف مريم طه	في السيارة للعمل		
الأنبياء والحج	قيام الليل 10 ركعات		
النور والفرقان	في المشي للمسجد		
اليوم 5 (ش)			
شعراء نمل قصص عنكبوت	أدبارالصلوات الخمس		
الروم لقمان السجدة الأحزاب	بعد صلاة الفجر		
سبأ فاطر يس	الضحى والرواتب		
اليوم 6 (و)	بين الآذان والإقامة		
والصافات إلى الدخان	بين المغرب والعشاء		

الجاثية والأحقاف	في السيارة للعمل		
محمد إلى الحجرات	قيام الليل 10 ركعات		
اليوم 7 (ق)			
ق إلى النجم	في المشي للمسجد		
القمر إلى الحديد	أدبارالصلوات الخمس		
المجادلة إلى الجمعة	بعد صلاة الفجر		
المنافقون إلى التحريم	الضحى والرواتب		
الملك حتى الجن	بين الآذان والإقامة		
المزمل حتى المرسلات	بين المغرب والعشاء		
النبأ إلى البروج	في السيارة للعمل		
الطارق إلى الناس	قيام الليل 10 ركعات		

توضيح منتقى للتسبيع

تحزيب السلف المعروف وهو على سبعة أيام (فمي بشوق)

الحزب / اليوم		من بداية سورة	إلى نهاية سورة
الأول	ف	الفاتحة	النساء
الثاني	م	المائدة	التوبة
الثالث	ي	يونس	النحل
الرابع	ب	بني إسرائيل (الإسراء)	الفرقان
الخامس	ش	الشعراء	يس
السادس	و	والصافات	الحجرات
السابع	ق	ق	الناس

جدول طريقة الإتقان بالتلاوة

اليوم	الحفظ	جنب الدرس	الإتقان والتثبيت	ملاحظات

جدول التكرار الوقتي للحفظ (طريقة 20×5)

الفجر والصباح	الظهر	العصر	المغرب	العشاء

التعامل مع المتشابهات

(تشابه الآيات بالحروف مع اختلاف يسير في بعضها أو في بعض الكلمات)

كقوله تعالى (وما يلقاها) وقوله (ولا يلقاها) وقوله (واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون) مع قوله في نفس السورة مع اختلاف في الوسط (ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة) وكيفية التعامل مع هذا السهل الممتنع هو في تكرار الآي عند الضبط مع الانتباه إلى فارق الاختلاف ودرجته في وقت الإتقان أثناء التكرار والمراجعة فتكرر السابق مع التالي مع المقارنة بين الآي وما فيها من التشابه والفوارق ومن ثم الربط بأي رابط متوفر وكل شيخ وله طريقته فمثلا في قوله (والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا)حرف(أ)من الكهف(وخير مردا)حرف(م) من مريم فالميم لمريم والألف للكهف..ومثل قوله تعالى(هم الخاسرون)النحل109 (هم الأخسرون) هود 22 فيقال : هود أخسر من النحل الخاسر ، أو نحل خاسر وهود أخسر،ومثله التعامل مع التجانس والترادف في الألفاظ كقوله(عذاب عظيم) (عذاب أليم) (عذاب مهين) فيكون الربط لفظة (عام) بالترتيب التالي عظيم ع - أليم أ - مهين م .. وكل موضع وله ربطه الشهير وقد عني الحفاظ بهذا فليراجع في مظانه ومواضعه ..

والقاعدة الأهم والأفضل والأنجع في المتشابه والمتجانس هو التكرار المضاعف بالتراكم فيكرر الجميع في نفس الوقت أثناء حفظ <u>الثاني</u> بالترتيب بعد ضبطه لكل مقطع على حدة فإذا ضبط السابق ذهب للاحق ليكرره معه وإذا وصل للاحق كرر السابق معه فيكون التكرار للمتشابه في نفس الوقت (ضبط الكل في الكل) .

مشكلات يواجهها الحفاظ

١ ـ القواطع والآفات :

التي تقطع عليه سيره إلى الله وتمنع عنه إكمال المسيرة ومنها الذنوب والمعاصي ومنها التعلق بالبشر وحطام الدنيا فمن تعلق شيئا وكل إليه فصاحب القرآن يبغض الذنب وإن أذنب استغفر مرتين لذنبه ولوضعه وماحباه الله من نعمة صحبة القرآن ويذهب السيئة بالحسنة ويتبعها لحاقا سباقا ليمحوها ويزيل ما يلحق بها من كدر وتأخر وتسويف وخمول وتقصير ، فلا قاطع أكبر من الذنب ولا آفة أخطر منه ولا مصيبة أجلّ من عدم الندم على فوات الوقت دون استغلال بالقرآن وما يتبعه ، واعلم أرشدك الله لكل خير أن مصيبة ما يلحقك بعد الذنب من خمول وكسل وتقصير أعظم من الذنب ليمحص المؤمن من المنافق الذي يشتري بآيات الله ثمنا قليلا أو الفاسق الذي يعرض عن التذكر والاتعاظ فالزم غرز الاستغفار وغراس الذكر والأذكار وحصون الشكر لا تنساها فتضل وتضيع الطريق فتندم ولات ساعة مندم .

٢ ـ الشواغل والواجبات :

صاحب القرآن كيس فطن لا يعيش اللحظة الحاضرة بل هو واسع المدى بعيد النظرة عارفا بما يجول ويصول حوله من شواغل ومن فروض وواجبات من صلة الأرحام وكسب الأرزاق وما يحيط بها من مرور سريع للأوقات ، بل هو ثاقب الفكرة يعرف كيف يدير وقته بما لا يجعله منشغلا بذا عن ذاك ولا ذاك عن هذا ، بل كل وقت له تدبير وخطة ، فإن لم يستطع القيام انشغل بالرواتب وإن لم يستطع الرباط انشغل بما بعد الصلوات ولو دقائق .. فعنده أوقات طوارئ يلجأ لها حين الازدحام لكيلا يختنق في مراجعته وحفظه ! ويضع وقتا للمراجعة أكثر من المتوقع ليستغل الأول للثاني في حال العسر والمكره والأزمات ونحوها .

٣ ـ النسيان والغفلة :

فأما الغفلة فدواءها دوام الذكر بالحوقلة والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وأما النسيان فعرض زائل بالتعاهد المذكور سابقا والمشروح في عرض الكتاب وكل ذاكرة تعرف حجم نسيانها فمن الذواكر من نسيانها بعد انقطاع يوم ومنها من نسيانها بعد انقطاع سنة ! وكلٌّ قد حباه الله نعمة فلينظر أي جانب منها يستغل وكلٌّ فيه خطأ فلينظر أي جانب منه يضمحل ، والقاعدة في النسيان مواصلة التلاوة فلا تترك القراءة ولو بالنظر للمصحف وإياك ومخادعة نفسك في القراءة حفظا

بلا إتقان لتتقن بالخطأ بسبب عدم التأكد من لفظة أو حركة فتستمر لها قارئا باللحن ! قال ﷻ (سنقرئك فلا تنسى ، إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ، ونيسرك لليسرى) فالنسيان لحكمة يعلمها سبحانه والتيسير منه فالجأ له يعينك فهو المعين .

٤ـ الصاحب العجِل

فالصاحب الخالي من الصبر أو ضعيفه يريد الأمور سراعا ، فاحذر من الرفيق الذي يركض بك لإنهاء الحفظ وكأنه يقول المهم خط النهاية لا وضوح النهاية ! فإن هذا داء فتاك بحفظك السابق ، قال الله ﷻ (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ..) هذه هي الوصية الجامعة لمعنى رفيق الدرب فمن رأيته يتأنى بحفظه فعظ على صحبته بناجذيك واركض له ولأمثاله فهو العضد الذي لا يمارى ولا يدارى ! ففي دراسة شملت 678 من دارسي القرآن قال 57% أن مشكلتهم في مراجعة الحفظ القديم ! بينما 22% قالوا أن مشكلتهم الحفظ الجديد أما 21% فقالوا باستشكال مراجعة الحفظ الجديد ، فالغالب لديه كبوة في الحفظ القديم لأنهم يسارعون في الحفظ وخصوصا الحفظ المكثف في الدورات المكثفة فهي لا تصلح إلا للموهوبين جدا أو للمراجعة والتثبيت ! .

ما هي أصعب مراحل ضبط القرآن..؟

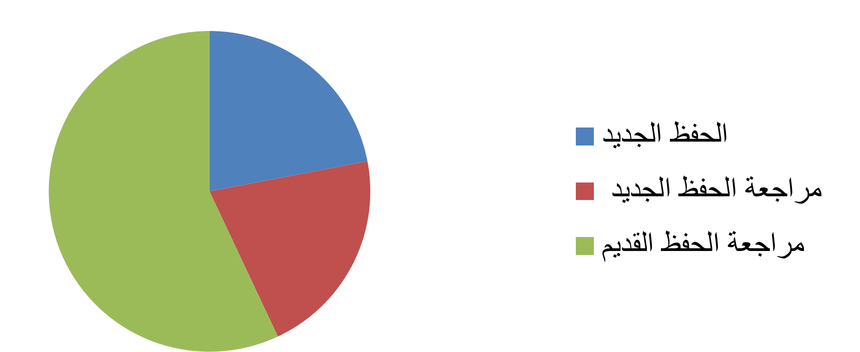
22% الحفظ الجديد

21% مراجعة الحفظ الجديد

57% مراجعة الحفظ القديم

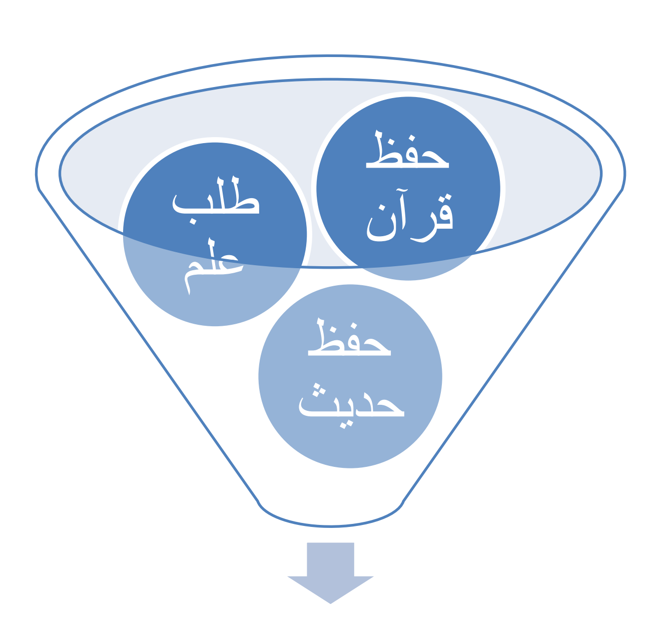
أصوات 678 • النتائج النهائية

الرسم البياني



٥ تداخل وتقاطع الأهداف

بعض الحفاظ تأتيه فرص تتداخل عليه الرغبات وتحيط به الأهداف وتتشعب ، وتتقاطع لديه الإنجازات فمن حفظ مع هذا للقرآن لمراجعة مع ذاك إلى مدارسة للسنة مع الآخر مرورا بطلب العلم الشرعي ووصولا لكسب الرزق بالأعمال ! والفطن لا يرهق نفسه أكثر مما تحتمل ليجد نفسه في نصف الطريق قد تخلى عن الجميع ! فلكل نفس ترة ولكل روح فترة ولكل بدن راحة ولكل ذي حق حقه فما لا يدرك جله لا يترك كله فرتب أولوياتك وأولها الحفظ ثم الإتقان وفهم كتاب الله ثم أساسيات الدين وأصوله كالعمدة ونحوه ثم السنة بدء بالمتفق عليه بين الستة ثم المتفق عليه بين الشيخين ثم البخاري ثم مسلم ثم زوائد السنن ..إلخ وقد تغريك الدورات هنا وتغازلك الدروس هناك وتصافحك العلوم هنالك فلا تلتفت أبدا أبدا لغير الأول والقرآن أولا ثم البقية ييسرها الذي يسر لك كتابه (العزيز) ! فالله خالق الدروس وأصحابها وأفعالهم فلا تخف ؛ ودون القرآن لا فوات ولا ندم .



مشكلاتك التي تواجهها

نموذج لبعض المتشابهات

التشابه الأول	التشابه الثاني	التقريب
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل	ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة	حرف (ش) قبل (ع) في الترتيب الهجائي في الأولى والعكس الثانية أو تقول: شَفعَ العَدْلُ فعدَلَ الشافع
وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم	وأني فضلتكم على العالمين	الوفاء بالعهد فضيلة

يمكن الرجوع في هذا الموضوع لمراجع في أحكام المتشابهات وطريقة التعامل معها وطريقة توجيهها

ومنها كتاب الضبط بالتقعيد للشيخ فواز بن سعد الخنين

وكذلك كتاب الكليات في المتشابهات لعبد الرحمن القصير

متشابهاتك

التشابه الأول	التشابه الثاني	التقريب

الخطة

التفصيلية

لحفظ القرآن

(اكتبها بدقة والتزم بها حتى النهاية واستفد من الجداول السابقة)

قواعد عامة في هذه الخطة التفصيلية

١ - لديك 280 يوما فقط للحفظ وباقي أيام السنة طوارئ ومراجعة دورية مكثفة مقننة بجداول .
٢ -الخطة مقسمة على 40 أسبوع حفظ و7 أسابيع مراجعة وطوارئ وما تبقى لضروفك القاهرة .
٣ -المراجعة المتراكمة أساس هذه الخطة وحذف الأوجه دون مراجعة بناء على الضبط والإتقان .
٤ -عند التوقف مؤقتا عن الحفظ يجب الحفظ على أساس يوم مقابل يومين لتعويض هذا التوقف الطارئ لكل يوم وجهين من القرآن كأساس تبنى عليه الخطة وفي الأجزاء الأخيرة(28-30) 4 أوجه تقريبا ، لتعويض النقص في الأيام الأخيرة ولسهولة هذه الأجزاء عند الأكثرية .
٥ -لكل جزء اختبار تقوم به مع غيرك من خلال المقاطع الأصعب عليك في السورة للانتباه للخلل .
٦ -خطة حفظ القرآن في سنة من أميز الخطط فلا هي قصيرة للموهوبين ولا هي طويلة للمنشغلين ويمكنك وضعها في 6 أشهر على 4 أوجه يوميا أو سنتين على وجه أو 4 سنوات نصف وجه .
٧ -تنقسم المراجعة هنا إلى قسمين(مراجعة تراكمية يومية - مراجعة ذاتية دورية)ويمكنك حذف المراجعة الدورية عند وجود بديل كالختم في إمامة مسجد دائما أو في رمضان حفظا ونحوه .
٨ -يعاني الكثير من فراغ أما أنت فأوقات فراغك ذهبية لتكوين قاعدة صلبة من الأوقات الطارئة .
٩ -بنيت الخطة على التوازن بين المحفوظ الجديد والقديم والقديم جدا كما تم شرح ذلك في الكتاب .
١٠ -يتوقف عن الحفظ عند إنهاء حفظ كل ثلث (كل 10 أجزاء) ويراجع ويتقن الثلث ثم يستمر .
١١ -لم نكتب تفاصيل الآيات والسور والمقاطع حفاظا على فائدة الجدول مفرغا لاختلاف الحفاظ في نصابهم فمنهم الحافظ ومنهم صاحب الجزء والجزئين والعشرة ..الخ .

مثال جدول التوزيع العام للخطة

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*
1	البقرة من آية 30 إلى 48	الأحد 1-1- 1440	البقرة من آية17-48	البقرة من آية1-16
5	النساء من آية 34 إلى 44	الاثنين 2-2-1440	النساء من آية 1- 33	البقرة من 17-48
9	الأعراف من 88 إلى 104	الثلاثاء 3-3-1440	الأعراف من 1-87	البقرة من 49-93
14	الحجر من 1 إلى 31	الاربعاء4-4-1440	سورة النحل كاملة	البقرة من 94-259
19	الفرقان من 21 إلى 43	الخميس 1440-5-5	كامل النور وأول الفرقان من 1-20	البقرة من 260 - 286

التراكمية = اليومية وهي ما حفظته خلال مدة لا تقل عن شهر وإن زدت فحسن،يراجع جميعه يوميا

الذاتية = ختمة تدبرية أو مراجعة مكثفة سريعة للمتقن من بداية حفظك تقسم يوميا لمدة شهر .

جدول التوزيع العام للخطة

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

الجزء	المقطع	اليوم والتاريخ	المراجعة التراكمية*	المراجعة الذاتية*

جدول التوزيع العام لخطتك مع التثبيت

التاريخ	الحفظ	مراجعة الحفظ (جنب الدرس)	التثبيت والإتقان

التاريخ	الحفظ	مراجعة الحفظ (جنب الدرس)	التثبيت والإتقان

التاريخ	الحفظ	مراجعة الحفظ (جنب الدرس)	التثبيت والإتقان

التاريخ	الحفظ	مراجعة الحفظ (جنب الدرس)	التثبيت والإتقان

التاريخ	الحفظ	مراجعة الحفظ (جنب الدرس)	التثبيت والإتقان

مسك الختام

فخير ما أختم به إيكال التقصير للعبد الضعيف وتوكيل الصواب بحول اللّه وقوته ومنته وفضله ورحمته ، فإن كان من خطأ فمن نفسي والشيطان واللّه المستعان وعليه التكلان ..

وهذا جهد المقل الذي حاول الكمال والكمال عزيز أي عزيز ..

ولكن ما يشفع لي أن جربت ما كتبت قبل أن أنصح الناس به خشية من المبالغات والمثالية وأسأل أن ينير دروبنا جميعا بالنور المبين ويهدينا صراطه المستقيم وأن يثبتنا على ما يحب هو سبحانه ويرضاه حتى نلقاه وهو راض عنا وختاما أرجع الفضل للّه وحده في كل ما كتبت فهو المولى وهو النصير وهو ملهم الحكمة ومنير الطريق وهادي السبيل إلى الرشاد عن الغي

وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين بدء من العشرة المبشرين وانتهاء بأهل حنين ومنهم معاوية ومسلمة الفتح المبين ،

وآخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمين حتى يقوم الناس لرب العالمين .

لربي الحمد لربي الفضل ** فتاح عليم واسع العطاء

محبكم صالح بن عُمَر بن علي العُمَر

انتهيت من كتابته 14/7/1440هـ

الفهرس



كيف
تبدأ ؟

تقرأ في هذا الكتاب

خطة عملية متكاملة لحفظ القرآن وضبطه

كيف تبدأ حفظك ؟ ومن أين ؟ وكيف تراجع ؟ وكيف تتقن محفوظك مثل الفاتحة ؟ وكيف توزع حفظك ومراجعتك بسهولة وإتقان ونتائج مبهرة !

ماهي أفضل طريقة لحفظ كتاب الله عز وجل ؟ وهل يوجد تفاضل في الطرق أم ماذا ؟

ما هي المراحل العملية لحفظ كتاب الله من خلال تجارب ودراسات الحفاظ وكيف أتقن المتقنون وحفظ الحفاظ ؟ وماذا عن الخطة التفصيلية الأفضل ؟

صناعة التميز

في

النور المبين

في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي ﷺ : (وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره ، وإذا لم يقم به نسيه) . 789 رواه مسلم